

دليل الطالب على مذهب الإمام المجل أحمد بن حنبل

وهما فرض كفاية في الحضر على الرجال الأحرار ويسنان للمنفرد وفي السفر ويكرهان للنساء ولو بلا رفع صوت ولا يصحان إلا مرتين متواليين عرفا وأن يكونا من واحد بنية منه وشرط كونه مسلما ذكرا عاقلا مميزا ناطقا عدلا ولو ظاهرا ولا يصحان قبل الوقت إلا أذان الفجر فيصبح بعد نصف الليل ورفع الصوت ركن مالم يؤذن لحاضر وسن كونه صيتا أميناً عالماً بالوقت متطهراً فيهما لكن لا يكره أذان المحدث بل إقامته ويسن الأذان أول الوقت والترسل فيه وأن يكون على علو رافعا وجهه جاعلا سبائتيه في أذنيه مستقبلا القبلة ويلتفت يمينا لحي على الصلاة وشمالا لحي على الفلاح ولا يزيل قدميه ما لم يكن بمنارة وأن يقول بعد حيعة أذان الفجر : الصلاة خير من النوم مرتين ويسمى التثويب ويسن أن يتولى الأذان والإقامة واحد ما لم يشق ومن جمع أو قضى فوائت اذن للأولى وأقام للكل وسن لمن سمع المؤذن أو المقيم أن يقول مثله إلا في الحيلة فيقول : لا حول ولا قوة إلا بالله وفي التثويب : صدقت وبررت وفي لفظ الإقامة : أقامها الله وأدامها ثم يصلي على النبي A إذا فرغ ويقول : اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته ثم يدعو هنا وعند الإقامة ويحرم بعد الأذان الخروج من المسجد بلا عذر أو نية رجوع وهما فرض كفاية في الحضر على الرجال الأحرار ويسنان للمنفرد وفي السفر ويكرهان للنساء ولو بلا رفع صوت ولا يصحان إلا مرتين متواليين عرفا وأن يكونا من واحد بنية منه وشرط كونه مسلما ذكرا عاقلا مميزا ناطقا عدلا ولو ظاهرا ولا يصحان قبل الوقت إلا أذان الفجر فيصبح بعد نصف الليل ورفع الصوت ركن مالم يؤذن لحاضر وسن كونه صيتا أميناً عالماً بالوقت متطهراً فيهما لكن لا يكره أذان المحدث بل إقامته ويسن الأذان أول الوقت والترسل فيه وأن يكون على علو رافعا وجهه جاعلا سبائتيه في أذنيه مستقبلا القبلة ويلتفت يمينا لحي على الصلاة وشمالا لحي على الفلاح ولا يزيل قدميه ما لم يكن بمنارة وأن يقول بعد حيعة أذان الفجر : الصلاة خير من النوم مرتين ويسمى التثويب ويسن أن يتولى الأذان والإقامة واحد ما لم يشق ومن جمع أو قضى فوائت اذن للأولى وأقام للكل وسن لمن سمع المؤذن أو المقيم أن يقول مثله إلا في الحيلة فيقول : لا حول ولا قوة إلا بالله وفي التثويب : صدقت وبررت وفي لفظ الإقامة : أقامها الله وأدامها ثم يصلي على النبي A إذا فرغ ويقول : اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته ثم يدعو هنا وعند الإقامة ويحرم بعد الأذان الخروج من المسجد بلا عذر أو نية رجوع

